

93 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة الطائف) 3 (

- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علم لنا ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا
علما يا كريم. ربنا رحمة وهيأ لنا من امرنا رشدا. ربنا هب لنا حكما - 00:00:00

بالصالحين اجعل لنا لسان صدق في الاخرين وجاء من ورث جنة التعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا لا تخزنا يوم يبعثون يوم لا
ينفع مال ولا بنون الا من اتى به سليم. اللهم لا حول ولا قوة الا بك فانه ارشدنا - 00:00:20

والهمنا رشدنا واغفر لنا ذنبينا وتوفتنا مسلمين. وبعد في في زاد المعاد لا زلتنا عليكم ورحمة الله. في سياق الفوائد والاحكام المستنبطة
من اه غزوة حنين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:40
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ومنها كمال
محبة الصديق له وقصده التقرب اليه. والتحبب بكل ما يمكنه. ولهذا ناشد المغيرة ان يدعه هو - 00:01:13

يبشر النبي صلى الله عليه وسلم بقدوم وفد الطائف ليكون هو الذي يبشره وفرجه بذلك. جاء الطائف تقييف لانهم تأخروا الى ما بعد اه
تبوك فلما جاءوا وافدين ليسلموا وبقيهم المغيرة والمغيرة فقط. والذي جاء وفد تقييف - 00:01:33
يا فرح بهم المغيرة لان قومه استقبله ابو بكر الصديق فقال سألك الله عن عن تدعني انا النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه بفرجه عليه
الصلوة والسلام قبول الناس لهذا الدين والاقبال عليه - 00:02:00

وهذا يدل وهذا يدل على انه يجوز للرجل ان ايش الذي ايه سره او لا لانه يبشر نتيجة التبشير المسرة في كلام في الحاشية ايش
قال اي والظاهر انه تصحيف - 00:02:20

نعم وهذا يدل على انه يجوز للرجل ان يسأل اخاه ان يؤثره بقربه من القرب. قربة من القرب قربة بالباء. نعم يا شيخ. ايه وهذا يدل
وهذا يدل على انه يجوز للرجل ان يسأل اخاه ان يؤثره بقرية من القرب. وانه يجوز للرجل ان يؤثر بها اخاه. وقول من قال -
00:03:01

الايشار بالقرب يعني لو لو ان آش شخص طاق المكان في الصف الاول وهل تؤثره تؤثر اخاك المسلم خاصا من تحبه مثلا لانه ليس له
مكان هذا الا لواحد او يكره - 00:03:29

كما قال بعض الفقهاء يكره ان تؤثر غيرك على نفسك بالقرب لانها توحى بجهدك بها هذه يقول ابن القيم يجوز دل على ان في قربة
افراح النبي صلى الله عليه وسلم ودخول السرور عليه والله ها؟ قد ينال الانسان بها - 00:03:55

قد ينال بها اجرا لا شك في الاجر ومع ذلك ها اثر اثر المغيرة الصديقة على نفسه بهذا. وقول من قال ايه. وقول من قال من
الفقهاء لا يجوز الايشار - 00:04:16

لا يصح لا يجوز على سبيل الكراهة نعم. وقد اثرت عائشة عمر بن الخطاب بدفعه. هل هنا مسألة اصولية؟ هل المكره جائز بمعنى
مباح ام لا لا من دون الحاجة - 00:04:33

انتم تعرفون الفقهاء يقسمون الاحكام الى خمسة اقسام. ها؟ هم. المكره والمباح. قسم هذا يوحى بأنه ان المكره لا يقال بياح
طيب هل يأثم به اذا فعل المكره جات مولاي - 00:04:58

عجيب. لازم تكون ما يحتاجه. وش يقول المكرمة؟ ما في تركية اجر وليس في فعله واضح؟ الذي في تركه ما في تركه اجر ما يعني الذي فيها هذى موصولة. ما فيها ما في ترك اجر وليس في فعله وزر - 00:05:28

فهل الذي يفعل المكره يفعل المحرم؟ هل عليه اذن؟ لا. طيب. اذا في النتيجة انه يجوز لكن يكره. طيب التعبير هنا وقول من قال لا يجوز الايثار بالقرب. لا يجوز - 00:05:55

معنى انه يكره لان كلمة لا يجوزها واسعة اوسع من كلمة يحرم يدخل فيها المكره يدخل فيها المحرم نعم نعم بجائز معنى مباح جاهز معنى مباح اذا كنت فسرت الجائز بالمخالف فهو مباح. وان فسرته والمباح الذي - 00:06:23

معنى لا اثم فيه ليس المباح الذي هو مستوى الطرفين. تصورت هذا الكلام اي ولان هذه مصطلحات مباحة قسيمة. لكن المباح الذي لا اثم عليه نعم يدخل فيه من هذا القبيل من حيث ترتيب الاثم اما من بنت حيث والتسمية لا ما هو مباح - 00:06:58

مكره اسمه المكره. مع انه في في لغة القرآن اي يطلق المكره على المحرم. كل ذلك كان سبب عند ربكم مكره. مكره مع انه ذكر الشرك وعقوبة الوالدين وقتل الاولاد والى اخره - 00:07:21

نم هو سبب ويطلق المكره على ما يكرهه الله كده لكم قيل وقال ان الله حرم عليكم عقوبة الامهات ووائد البنات وكده لكم قيل وقال واضاعه المال وكثرة السؤال - 00:07:39

هذا مكره لمنهم وهو مكره محرم بضاعة المال في الاسراف منه ما هو مكره دون ذلك ومنهم كذلك مكره محرم في اشياء اخرى مثل قوله مثل هذا في كثرة السؤال - 00:08:00

لا تسأوا عن اشياء تبدي لكم تساؤكم هذا كمنهي عنه نهي تحريم وهكذا السؤال سؤال الطلب ان كان فقيرا محتاج جاز وان كان مستغليا حرم فالكثرة قريبة من زيادة عن الحاجة - 00:08:20

كلنا هذا المقصود. المقصود هنا قوله لا يجوز من قال لا يجوز يقصد يقال ليكره. نعم اذا قال لا يجوز قد يعني به يكره. ايه لكن المفتى ينبغي ان يخاطب الناس بلغتهم - 00:08:47

الا اذا كان اراد حجبهم بلغة يفهمون منها. هذا قد يجوز قد يجوز للمفتى من باب السياسة اللغة الواسعة التي تحتمل ما يعنيه في منع الناس من ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اشياء - 00:09:10

وقد اثارت عائشة عمر الطالب بدفعه في بيتها جوار النبي صلى الله عليه وسلم. وسألها عمر فلم تكره له سؤال ولا لها البذل؟ وعلى هذا فاذا المسألة ذي كانت اعدت المكان لها - 00:09:31

ان تدفن في بجوار ابي زوجها صلى الله عليه وسلم وابيها ابي بكر. يجوز لها هذا المكان. ليس بجوار رجل اجنبي فلما سألهما عمر ذلك اثارت وقالت كنت اريده لنفسي فتركته لعمر. ثم اوصت ان تدفن - 00:09:52

نعم. وعلى هذا فاذا سألهما ابي ابراهيم غيره ان يؤثره بمقامه في الصف الاول لم يكره له السؤال ولا ذلك البذل ونظائره ومن تأمل سيرة الصحابة وجد ظاهره في شيء - 00:10:11

لا بكلمة قبل عشرين مخالف بعدها هي نفسها طيب كلمة من نظائر الصف. يعني اشياء من المستحبة نعم. القراءة في الدرس. يعني مثلا يؤثر ابا يقرأ في الدرس ومع ان فيها اجر فيها فضيلة فيؤثره. نعم - 00:10:27

مسيرة الصحابة وجدتهم غير كارهين لذلك. ولا ممتنعين منه فهذا الا كرم وسخاء وايثار على النفس بما هو اعظم محبوباتها لاخيه المسلم هذا الكلام تفريحا هو ذا الجانب الذي تلعنه يظن انه لما يؤثره على نفسه بموضع - 00:11:07

او بمكان او بعدها. انه فوت على نفسه الفضيل. وهو في الحقيقة ادخل على نفس اخيه الفرج ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ولو لا هذا الايثار لبادر اليه. فاذا غفل عن هذا الجانب نظر الى جانب مجرد صفحة واحدة كما يقول او جهة واحدة. وهو - 00:11:27

وانه ترك الارض. لا. وقد يكون فعل الافضل قد يكون في عالمي قال فهو التبسم في وجه اخيك صدقة تقديره. نعم. المؤمن انه له فيها نية او فيها نية صالحة - 00:11:55

نعم وايثار على النفس بما هو اعظم محبوب وتعظيمها لقدرها. نعم. واجابة له الى ما سأله. نعم يقع الذنب واحيانا قد يكون آآ بين الناس

يعني قدره قليل فاذا كان يجله ويقدمه على نفسه في الموضع هذا يرى الناس له ان له شأنا نعم - [00:12:18](#)
وترغيب له في الخير. وقد يكون ثواب كل واحد من هذه الخصال راجحا على ثواب تلك القرابة. فيكون المؤثر بها. قد يكون وقد يكون ثواب كل واحد من هذه الخصال راجحا على ثواب تلك القرابة. هي اما كرم النفس او ايثاره على نفسه او اكرامه لأخيه - [00:12:43](#)
ها؟ او تفرح لأخيه قد يكون كل واحد افضل من تلك القرابة كيف اذا اجتمعت اراد ان يزيل هذا القول الذي قاله بالكراء لا يريد ان يبيّن ان الايثار دائمًا افضل لذلك - [00:13:04](#)

خلاص تلغي اه التنافس لأن التنافس مطلوب له شرعا وفي ذلك ولا يتنافس المتنافسون. التنافس على الصف الاول التنافس على هذه [00:13:27](#)
ها هي مطلوبها شرعا قد يكون اه الايثار افضل وقد يكون احيانا هم. المسابقة افضل الى اخره - [00:13:49](#)
المهم انها مابعد القرائن هو الذي تعتبر بفضله. نعم فيكون المؤثر بها من تاجر فبدل قربة واخذ اضعافها. لا اله الا الله.

نعم، وعلى هذا يمتنع ان يؤثر صاحب - [00:14:07](#)
بماءه ان يتوضأ به ويتييم هو اذا كان لا بد من تيم احدهما. فاثر اخاه فضيلة الايثار. هذه مسألة اخرى يقولون ما ما يجوز هنا مسألة الصف الاول يكون يكره - [00:14:22](#)

يعني طبعا من ذكر اهل الفقهاء الحنابلة وغيرهم لكن ان يكون معه يتوضأ به ها؟ وعلى غير وضوء وصاحب على غير وضوء. هل يجوز ان ان يؤثره فيعطيه يتوضأ صاحبه وهو - [00:14:44](#)

يتييم قالوا يحرم مو يكره بس هنا ماذا يقولون؟ بالذهب الى ابن القيم يقول وعلى هذا فلا يمتنع ان يؤثر صاحب المال بهائه في عندهك زيادة فيه؟ ها بس بعدها بماءهم يتوضأ ان يوضأ به ويتييم هو اذكاما. دخل هذانبي بس ما في صاحب الماء اخر ولا كلمة اخر ولا فيه؟ لا - [00:15:21](#)

اي طيب ان يتوضأ يتوضأ به ويتييم هو اذ كان ولا اذا كان ما في حاجة منصوبة عفوا المطبوع اذا اخطأ ما فيها شيء ثانٍ على كل اذ وذا هنا - [00:15:50](#)

يعني كله مناسب لكنها في الاصول كذا اي اذ؟ لا هي قبلها وش يقول كده في الاصول منصوبا والرجل رفع المطبوع حذفت واو العطف ينتصر على الحال او العلة ماشي - [00:16:18](#)

طيب وعلى هذا فلا يمتنعون ان يؤثر صاحب الماء بماءه صاحب صاحب الماء بماءه ان يتوضأ به ويتييم واذا كان لا بد من تيم احدهما فاثر اخاه ابو حازم فضيلة الايثار وفضيلة ولا يمنع هذا كتاب ولا سنة ولا مكارم اخلاق - [00:16:42](#)
وعلى هذا فاذا اشتد العطش بجماعة وعاينوا التلف ومع بعضهم ما فاثر على نفسه واستسلم للموت كان ذلك جائز ولم ولم يقول انه ولم يقر. ولم يقل انه قاتل لنفسه. ولا انه فعل بل هذا غاية الجود والسخاء كما قال تعالى - [00:17:02](#)

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وقد جرى هذا بعينه لجماعة من الصحابة في فتوح الشام. وعد ذلك من مناقبهم وفضائلهم قصة عكرمة وعمه الحارث ابن هشام ورجل اخر من المسلمين الانصار - [00:17:21](#)

انه جاءهم رجل وهم جرحى وقد اشتد بهم الجرح في فتوح الشام في زمن الصديق او في زمن عمر يقول فاتيت الى عكرمة فرفع رأسه ليسقيه الماء اشتد بهم العطش جدا - [00:17:48](#)

قال فاذا عمه الحارث ابن هشام وقال اسقيه. فذهبت الى الحادث لقيه واذا رجل اخر من المسلمين يئن بجواره قال اسقي هذا. فتاليه ليسقيه فقال اسقف فرعدت الى عكرمة فاذا قد مات. ثم الى هذا فاذا مات فاذا هذا مات. كلهم ماتوا ومذاق الماء. اثرهم منهم وصاحبها - [00:18:13](#)

قد اشتد بهم العطش جدا فهذا يقول ابن القيم هذا فعل الصحابة هذه الى الصحابة لأن ليس المقصود به ان ان يدفع يعني حاجة مسلم اخر. ليس القتل اسلاما للنفس للقتل - [00:18:38](#)

وهل يهدي قرب المجمع عليها والمتنازع فيها الى الميت الا ايثار بثوابها. وهو عين الايثار بالقرب. صحيح. الذي يذهب العمدة اللي والد ولا حجة ما تنازعه نفسه انها واولى بها - [00:18:55](#)

فيذهب فيؤثر او يؤثر قريبا له صديقا له اخوه هو ده الكلام وهذا اثار القرب والشريعة جاءت به هل يأتي احد يقول مكروها؟

نعم وهو عين الايثار بالقرب. فاي فرق بين ان يؤثره بفعلها ليحرز ثوابها. يعمل ثم يؤثره ثوابها - 00:18:56

الله التوفيق مسألة هل تفعل الطاعة اصلا من اصل النية تقرأ القرآن لوالدك ولوالدتك او لصديقك او لاحد نقرأ القراءة من اصل النية

تؤثر القراءة له او تهدي ثوابها بعد ما تفعلها - 00:19:21

وقد يكون مراد المصنف ان يؤثره بفعلها ليحرز ثوابها. يعني يجعله هو يفعلها واضح قراءة القرآن في مجلس فيها فضيلة يقال يذكرون ي يريدون يقرأون يذكرون الله وكل منه يريد ان يقرأ فضيلة القراءة فيقول اقرأ يا فلان. فيجعل اثره هو ينال وان يقرأ ويهديه - 00:19:49

ما الفرق؟ واضح؟ هذا هو. بين الاول واولى. بين الاول اولى نعم. فصل ومنها انه لا يجوز القاء مواضع الشرك والطواغيت. بعد القدرة على هدمها وابطال يوما واحدا. هي قدر عليها. نعم. فانها شعائر الكفر والشرك وهي اعظم المنكرات. فلا يجوز الاقرار عليها مع القدرة

البته - 00:20:18

وهذا حكم المشاهد التي بنيت على والا وهكذا. عندك هذا ماشي. مش هذى التي على القبور هذى. يسمونه فلان ومشهد. نعم. وهذا حكم المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت او ثانها وطواغيت تعبد من دون الله. والاحجار التي تقصد للتعظيم والتبرك والنذر والتقبيل. لا يجوز القاء شيء منها - 00:20:50

على وجه الارض مع القدرة على ازالتها. وكثير منها بمنزلة اللات والعزى ومنها الثالثة الاخرى. او اعظم شركا عندها وبها والله المستعان شركة عندها وبها. اما ان يطوف بها او ينذر لها او يسأل - 00:21:16

الاولياء والصالحين فيها او من ظن انهم من الاولياء والصالحين اما ان يفعل الشرك عنده او يفعل الشرك بها. وقد اذا قال ابن القيم في كتابه فالفرقان بين اولياءه في كتابه - 00:21:36

اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان اطال البحث في هذه المسألة فصل تفصيل طويل ولم يكن احد من ابواب هذه الطواغيت يعتقد انها تخلق وترزق وتميت وتحيي وانما كانوا يفعلون عندها وبها ما يفعله اخوانهم من - 00:21:56

مشركين اليوم عند طواغيتهم فاتبع هؤلاء سنن من كان قبلهم. وسلكوا سبيلهم حذو القدة بالقدة. حذوه. حذبوا القدة ها؟ ايه السهم هكذا وكررنا هذا كثيرا يكون له نصل حديثة في اوله حادة. وقدح هذا العود وآخره قذذ - 00:22:14

الريش القذف ايش؟ شعرات الريش الريش كل ريشة فيها شعرت هذى قذف مثل الشعر مثل الشعر في هذه قذة ماذا تكون تكون صفوتها واحدة اذا اخذت الان ريشة حمامه ولا شي. قفوة واحدة - 00:22:47

مع الحذو القذة بالقذة مرصوفة بعظامها. يقول يسيرون مثلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي حصل نسأل الله العافية والسلامة. انظروا الى هذه تعبد من دون الله في العالم الاسلامي. شرق الارض وغريها كما ان الله طهر هذه البلاد بفضل منته - 00:23:12

عز وجل بجهود الولاة والعلماء من ايام الشيخ محمد بن محمد بن سعود. وثم من بعدهم والبلدان الاخرى بسبب ايش عدم وجود القوة والنصرة للعالم. فما يستطيعوا ان يصنعوا شيئا. هذا ابن القيم كان في دمشق وفيها الطواغيت تعبد من دون الله - 00:23:31

هذه القبور ما يستطيع لا هو ولا شيخ هو او سجن وما طلع من السجن حتى مات ابن تيمية شيخه بسبب مسألة شد الى الى القبور. لما افتقى بتحريمها ابن تيمية - 00:23:51

فكيف لو هدمها وحكم بقتله هذه انظر ماذا يقول ولا فرق يقول لم يكن احد من ارباب هذه الطواغيت يعني اللات وما كذا يعتقد انها تخلق - 00:24:10

وترزق وتميت وتحيي وانما كانوا يفعلون عندها وبها ما من المشركين اليوم عند طواغيت. انظر ابن القيم يحكم على ان فاعلهم مشرك هذا هو هذا هو الواقع. فاتبع هؤلاء السنن كان قبلهم - 00:24:27

سنن بمعنى طريقها وسنن بمعنى طرق جمع سنن وسها بفتح السين بمعنى طريق مفرد وسنن بضم السين بمعنى جمع سنن. مم.

والسنة هي الطريقة. يعني طرائق. اذا قلت سنن اذا قلت سنن يعني؟ طرية. طريق - [00:24:49](#)

نعم وأخذوا ما اخذهم شبرا بشعرا بذراع. وغلب الشرك على اكثرا النفوس لظهور الجهل وخفاء العلم. فصار المعروف منكرا والمنكر والمنكر معروفة والسنة بدعة سنة ونشأ في ذلك الصغير وحرم عليه الكبير - [00:25:20](#)

وهرم عليه الكبير مأخوذ من كلام ابن مسعود كيف بكم اذا مات علماؤكم وبقي جهالكم صار المعروف منكرا ومنكر ومعروفا والسنة بدعة والبدعة سنة ينشأ على ذلك الصغير ويهرم عليه الكبير - [00:25:42](#)

حتى اذا غيرت قيل اذا غيرت السنة. حتى اذا غيرت هذه البدعة يصيرون ويقولون غيرت السنة لما دخل الملك عبد العزيز وجنوده في الحجاز الحرميين وجدة وكذا والطائف وجدوا القبور - [00:26:03](#)

لعلكمرأيتم بعض الصور للبيع قديمة جدا قبل مقبرة المعلقة وكذا مليئة كل قبر عليه قبة ويصنع عندها ما يصنع في هذه القبور التي في العالم الاسلامي ابشركم العبادة لغير الله والذور صرف العبادات فلما فمكتوا - [00:26:26](#)

يهدمون فيها شهرا يخرجون من الصباح الى المساء يشتغلون في هدمها وازالة هذه تسويتها واعادة القبور كما ترونها الان والكلام على ماذا قام الناس ضدتهم الصحف المصرية لو تراجعت الى الصحف التي كانت في ذلك الزمان كيف الكلام؟ والصحف الهندية - [00:26:57](#)

ثار العالم كلهم ضد الوهابية وانهم لم يوقروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الواقع ولم يوقروا الشهداء في احد ولم يوقروا الذين في مكة ولم يوقروا كذا اخذوا شنعوا تعرفة الكذب - [00:27:26](#)

يقولون انهم هدموا الدين عندهم هذا الشرك هو الدين وانهم جاؤوا ببدعة يسمونها بيعة الوهابية بالعدالة والدين التوحيد الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بعث علي ابن ابي طالب كما في صحيح مسلم - [00:27:45](#)

وبعث علي الاسدي فقال الا ابعثك الى ما بعثني عليه اليه رسول الله وسلم او به ان لا تدعن قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثلا الا طمسه - [00:28:06](#)

القبر المشرف والمرتفع فكيف اذا كان عليه بناء والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبني على القبور وان يقعد عليها وان يجلس عليها وان يكتب عليها وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد - [00:28:20](#)

اخذوا عليها مساجد يبنونها وهذا هو الموجود. يبني عليه مسجد بل ناجم ما ترى ان يكون العالم الكبير المشهور الذي يجعلونه مفتى الازهر او كذا الشیخ يوصي بوصيته اذا مات ان ينشرها في الصحف - [00:28:41](#)

انه يبني على قبره مسجد يوصي وصية انظر كتب له الشیخ عبد العزیز بن باز رحمة الله ذلك الوقت يحذر من هذا وينهى وكتبها في الصحف ونشرها يقول له اتق الله تب - [00:29:03](#)

كيف توصي بهذا؟ ذكر لها الادلة على ما تخفي الادلة لكن يرى انها ان هذا هو الدين وهذه الادلة لا يرى وقارا ولا همة ولا سبحان الله توارثوا هذا الظلال اصيروا ينشرونه - [00:29:19](#)

حتى بعض المشاهير المتأخرین الذين يعني بتفسير القرآن بجوار قبر الحسين في مصر ويدرس التفسير والقبر بجواره. جيب نفسه نفس المسجد ولا ينكره وابرأ الى الله انه ذكر انه اوصى به. لكنهم اولاده بنوا عند قبره - [00:29:37](#)

شيء عجیب. هذا علماء مثلا ما بالك بالعامة اللهم اصلاح احوال المسلمين الاعلام واشتلت غربة الاسلام وغلب السفهاء وتفاقم الامر واشتد الپأس وظهر الفساد في البر والبحر بما كسب - [00:30:03](#)

ايدي الناس ولكن لا تزال طائفة من الاصابة المحمدية بالحق قائمين. ولاهل الشرك والبدع مجاهدين الى ان يرث الله سبحانه الارض ومن عليها وهو خير الوارثین. علاجات الطائفة خبرة عنها النبي صلى الله عليه وسلم. الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الى قيام الساعة. اسأل الله ان يجعلنا منهم - [00:30:23](#)

وان يظهر البلاد والارض من هذا الفساد. ولكنها سنة الله. انه يبقى اه ان يبقى التناحر بين الحق والباطل الى قيام الساعة. الى قيام الساعة فهذه القبور التي تعبد من دون الله. ينبغي للدعاة ان يحرضوا عليها. كما ان سبحان الله دعاتها كثير. حتى يتولون المناصب -

سبل كبيرة ويصير لهم دعوة نسأل الله العافية والسلامة فصل ومنها جواز صرف الامام الاموال التي تصير الى هذه المشاهد والطواقيت في الجهاد ومصالح المسلمين يجب عليه ان اموال هذه الطواقيت التي تساق اليها كلها ويصرفها على الجنودات له. ومصالح الاسلام. كما اخذ النبي صلى الله - 00:31:13

عليه وسلم اموالا اللاتي واعطاها لابي سفيان يتائفه بها. وقضى منها دين والاسود وكذلك روى ابن مسعود والاسود ابن نعم. وكذلك يجب عليه ان يهدم هذه المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت اوئلنا. وله ان يقطعها ان يقطع - 00:31:43 يقطعها للمقاتلة اقطاعات. يقسم هذه الاراضي للجن. نعم. او يبيعها بثمنها على مصالح المسلمين. وكذلك الحكم في اوقافها فان وقفها فان وقفها مضبوطة ما في شيء وكذلك الحكم في اوقافها. نعم. فالوقف عليه باطل. هم. ما في اختلاف ولا شيء؟ نعم -

00:32:03

يعني لو فرض انه آآ بعد الفتح اخذ اموال اوقفها عليها لا باطل ما توقف على هذه الاشياء المشاكل وهذا يحصل الان اوقف توقف على المشاهد ببني مسجدا ويبني وقفها يقول هؤلاء - 00:32:47 سدنت المشهد الفلاني. او خدم المشهد الفلاني. او الفقراء اللائذين بالقبر الفلاني اه توقف عليهم اوقف كثير على هذه القبور التي تبعد من دون الله. هذا اوقف باطل هذا شرك مضاد - 00:33:11 والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يعصي الله فلا يعصي من نذر ان يطيع الله فليطعه قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. والوقف هو نوع من النذر - 00:33:29 الا انه مؤبد نذر مؤبد وقف مؤبد نعم هذا وكذلك الحكم في اوقافها فان وقفها فالوقف عليها وهم مال ضائع في صرف في مصالح المسلمين لان الوقت ولا يصح الا في قربة وطاعة لله ورسوله. فلا يصح الوقف على مشهد قبر يسرج عليه ويعظم وينذر له ويحج اليه - 00:33:41

ويعبدون الله ويتخذ وثنا من دونه. وهذا مما لا يخالف فيه احد من ائمة الاسلام. ومن اتبع سبيلهم من ائمة الاسلام ولا من اتبع ائمة الاسلام الفقهاء المعروفيين - 00:34:06

اما متفقها زمان هؤلاء عباد القبور فلا يخالفون. ويأتون باشياء يقول لك يحرم يحرمون اه الاجتهاد والخروج عن اقوال ائمة حرمونا يجوز ولا لكن اذا جاءوا عند هذه الخرافات اجتهدوا. طلعوا مذاهب وجوزوا هذا وهم - 00:34:22 الله المستعان نعم فاطلبوها منها النوادي وهو وادي من الطائف حرم يحرم صيده وقطع شجره وقد اختلف الفقهاء في ذلك والجمهور قالوا ليس في البقاع حرب ديانة. وابو حنيفة خالفهم اعلان تنبئها ينبه عليه شيخ الاسلام. غيره انه كثير من الناس يقول ثالث الحرمين - 00:34:47

بيت المقدس ثالث الحرمين تعبير بالحرمين ثالثها يوحى بأنه حرم لا هو يقال ثالث المساجد او ثالث المسجدين مسجدين ها؟ ايه اما حرم لا ما في الا مكة والمدينة لان المقصود بالحرم - 00:35:15

الموضع الذي فيه حدود تحريم الصيد فيها وهذا وجه وادي وجه بالطائف هل هو حرام كما يقول الشافعي او ليس بحرم كقول الجمهور ايوة والجمهور قالوا ليس في البقاع حرم الا مكة والمدينة وابو حنيفة خالفهم يقول ما فيها حرام الحرم مكة فقط يقول نعم - 00:35:34

وقال الشافعي رحمة الله في احد قوله وج حرم يحرم صيده وشجره. واحتج اليه في حديثين ادھما هذا الذي تقدم. والثاني الذي كتبه هذا ثقيف وان وجه حرم ضعيف والثاني حديث عروة ابن الزبير عن ابيه الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وج وعظاه وعظاه حرم حرم حرم لله - 00:36:01

الشجر الصيد وقطع الشجر ايوا حرام اه رواه رواه الامام احمد وابو داود. شف الحاشية رواه احمد وابو داود وسنده ضعيف لضعف محمد ابن عبد الله ابن انسان الطائفي. والعضة من الشجر ما لا شوك له. ويقال لواحدة منه عظة على وزن -

ويقال عظة وعظة كما قالوا شفاء وشفاء. شفاء وهذا الحديث يعرف بمحمد بن عبدالله بن عيسى عن أبيه عن عروة قال البخاري في تاريخه لا يتبع عليه. قلت وفي سماء عروة من أبيه نظر وان كان قد رأه - 00:36:49

والله اعلم فصل ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ودخلت سنة تسع بعث بعث المصدقين بعث يأخذون الصدقات من الاعراب. قالوا ابن سعد ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدقين. قالوا لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

هلال المحرمة سنة تسع بعث المصدقين بانه صلى الله عليه وسلم رجع في اخرها في اول في اخر ثم انتظر بهم في ذي القعدة ثم كذا الى اخرها. ثم قفل راجعا بعدما انتهى من - 00:37:29

حنين وانتهى منها القفل راجعا الى المدى صلى الله عليه وسلم. ها اه بعث هؤلاء المصدقين ثم بعد ذلك غزوة تبوك. المهم هذه قريش مع هلال محرم. بداية السنة الجديدة. لان فتح مكة - 00:37:49

في السنة الثامنة لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاسا محرم سنة تسع بعث المصدقين يصدقون العرب فبعث عبيدة بن حصن الى بنى تميم وبعث يزيد ابن الحصين لا اسلم وغفار. وبعث عباد ابن بشر الاشهري الى الى سليم ومزينة. وبعث رافع بن مكية الى جهينة. وبعث عمرو بن العاص الى - 00:38:10

وبعث رافع بن مكية الى جهينة وبعث عمرو بن العاص الى بنى فزاره وبعث الضحاك بن الضحاك بن سفيان الى بنى كلاب وبعث بن سفيان الى بنى وبعث ابن ابن اللتبية ابن الازدي الى بنى دبيان وامر رسول الله صلى الله عليه قصته - 00:38:33

الا قاعد في بيت ابيه وامه فرأى هل يهدى اليه؟ مم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصدقين ان يأخذوا العفو منه ويتوقفوا كرائم امواله. العفو يعني ما عفت به انفسهم. وهان عليهم - 00:38:56

مما يجزئ لان الاجزاء في الصدقة له شروط. الا يكون صغيرا دون السن ولا حريما ولا ذكرا هذه فاذا كان من الشروط فيتقي كرائم اموالهم افظلها لا يأخذ من اوساطها لا يأخذ من الردي - 00:39:16

ولا يأخذ من اكرم الاموال. ما عافت به النفوس. فاحيانا تعفوا نفوسهم باطيب شيء. فيكبر ولا يكلفهم غير ذلك. نعم ومرور مashi وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدق ان يأخذ العفو منهم ويتوقفوا كرائم اموالهم. قيل ولما قدم ابن اللتبية - 00:39:39

وكان في هذا وكان في هذا حجة على محاسبة العمال والامانة. فان ظهرت خيانتهم وولى امينا. قال ابن اسحاق قد يكون يعني الهدية حتى لا يقال انه خان لانه لو اراد الخيانة - 00:40:18

خبئها من الاصل بامكانه ان يدعها عند تلك القبائل يقول اجيكم فيما بعد. او يأتي بها يرسل الى احد من قرابته واهل بيته فيأخذوها في مكان من طريقنا. ما قصدها ظن انها جائزة فميز. قال هذى اهديت لي يا رسول الله هذى ظن انها فهذا لكن - 00:40:37

مع ذلك حوسب فكيف بالمتهم الخائن من باب او لا يحاسب؟ هذا وهو يظن ان الامر على اشياء اهديت له. ولذلك هذا حديث ابي حميد. وفي رواية عند النسائي بهدايا العمال عفوا عند البيهقي وابي داود هدايا العمال غلول لكن يعني في اسناد بعض - 00:40:58

من نفس حديث ابي حميد ذكر في الحاشية حديث موجود عندك في الحاشي اخرج البخاري ومسلم احمد من حديث ابي حميد الساعدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من يقال له ابن اللتبية صدقة فلما قدم له من الاشد من الازد - 00:41:28

يقال السين غير الاسدي الاسدي غيره من نعم فلما قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال عامر ابعده فيقول لكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه او بيت امه حتى - 00:41:51

ينظر اليه ام لا والذى نفس محمد بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بغيرها له رغاء لها خوار او شاة لا او شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رأى اين عفري ابطيه. بياض بياض - 00:42:21

اول عفرا نعم ثم قال اللهم هل بلغت مرتين؟ هذه المحاسبة نعم قال ابن بعث المهاجر ابن ابي امية الى صناعه فخرج عليه العنسي

وبعث زياد بن لبيد الى حضرموت وبعث الذي نبوة - 00:42:41

الاسود العنسي لانه كان في زمن النبي ادعى النبوة وفي زمن النبي عليه الصلاة وكذلك مسيلمة ادعى النبوة في زمن لكن قضوا عليهم بعد موت النبي عليه الصلاة ابعث عدي بن حاتم الى طي وبني اسد وبعث مالك بن نويرة على صدقات بني حنظلة وفرق صدقات بني سعد على رجلين - 00:43:01

وبعث الزبيرقان بن بدر على ناحية وقيس بن عاصم على ناحية. وبعث العلاء بن الحضرمي على البحرين. من بني سعد بن تميم ويقول بعث صدقات بني سعد يعني سعد تميم. فبعث الزبيرقان بن بدر على ناحية وقيس بن عاصم على قيس تعرفونه بدر - 00:43:26

تعرفونهم فضلاء شيوخ قبائل تميم الاقرع ابن حابس والزبيرقان وقيس ابن عاصم هذا الذي قال فيه هذا سيد اهل الوبر سيد البدو قيس بن عاصم كان رجلا اه شريفا في قومه حتى يقول الشاعر لما مات وما ملكه هلك واحد - 00:43:46 وما قيس هلك واحد ولكنما بنيان قوم تهم عليهم سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحم وبعث عليا رضوان الله عليه الى نجران ليجمع صدقاته ويقدم عليه بجزيئهم. احسن في هذا بركة - 00:44:22

نسؤال الله تعالى الهدایة والسداد والرشاد وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. وان يهديننا سواء السبيل تبارك وتعالى ان يحفظ اخواننا المسلمين في بلاد الشام. ويردهم اليه ردا جميلا وان يرم لهم امرا رشدا بعد ما انجاهم من هذا الطاغي الظالم نسألة ان يحفظهم وان - 00:44:49

ناديهم سواء السبيع عيدهم من الفتنة. انه جهد كريم وكذلك بلا اخوان نشد السوداء فانهم في حاجة للدعاء ابها الاخوة. نسأل الله تعالى ان يجمعهم على الهدى وان يعيذهم من الفتنة. انه لوجه كريم. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين - 00:45:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:40